

صحافة البيانات

المحاضرة الأولى

DGM 231

نشأة صحافة البيانات وتطورها

إعداد
د/ نهلة صلاح



محاور المحاضرة

أولاً: مفهوم صحافة البيانات.

ثانياً: نشأة صحافة البيانات وتطورها.

ثالثاً: مفهوم البيانات.

رابعاً : مفهوم البيانات الضخمة.

خامساً: خصائص البيانات الضخمة.

سادساً: الفرق بين البيانات والمعلومات.

سابعاً: الفرق بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية التقليدية.

ثامناً: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية.

أولاً: مفهوم صحافة البيانات



صحافة البيانات طريقة مستحدثة لسرد القصص الصحفية السرية في أسئلتها وأهدافها ومصادرها وبياناتها ومعلوماتها وأرقامها، وكذلك الجمهور الذي تخاطبه وتستهدف التأثير عليه، وإن هذه الصحافة تتجاوز حدود التعبير البصري الشكلي عن الأرقام والمعلومات في صور مرئية متنوعة من رسوم معلوماتية "إنفوجرافيك" إلى توظيف كل أدوات الوسائط المتعددة المدعومة بالبيانات وأشكالها، لصناعة محتوى وإنتاج قصص ومشاريع صحفية متكاملة، تعكس حجم الجهد الصحفي المبذول ومستويات حرية الوصول إلى المعلومات وحرية تداولها، وكذلك مدى موثوقيتها والشفافية فيها والأثر من ورائها.

أولاً: مفهوم صحافة البيانات

- يعرفها أحد الباحثين بأنها صحافة متخصصة في إبراز الدور المتزايد للمعطيات والبيانات الرقمية والمرسومة في إنتاج المعلومات وتوزيعها في العصر الرقمي، وهي تعكس التفاعل المتزايد بين منتجي المحتوى (الصحفيين) والمختصين في عدد آخر من المجالات مثل: التصميم الفني وعلم الكمبيوتر والإحصاء، ويعد بعض الكتاب أنها تمثل من منظور (الصحفيين) ومجموعة متداخلة من الكفاءات مستمدة من مجالات متباينة، وبدأ استخدام صحافة البيانات الرقمية لتوحيد عدة مفاهيم وربطها مع الصحافة، ويرى البعض في ذلك أن مراحل أو مستويات الاستخدام تتراوح بين الأكثر تبسيطاً والأكثر تعقيداً من التقنيات الجديدة في العملية الصحفية.

يمكنكم الاطلاع على تقرير مدفوع بالبيانات حول كورونا عربياً الإصابات تنخفض بـ 14 دولة والوفيات تتصاعد في 4 على موقع مصراوي من خلال الرابط التالي :

[كورونا عربياً | الإصابات تنخفض بـ 14 دولة.. والوفيات تتصاعد في | مصراوي \(masrawy.com\)\)](http://www.masrawy.com)

أولاً: مفهوم صحافة البيانات



وتعرفها إحدى الدراسات العربية بأنها شكل جديد من أشكال الصحافة، ظهر بفضل الكم الهائل من البيانات المتاح الآن، بالإضافة إلى انتشار البرامج والأدوات التي يمكن استخدامها في تحويل هذه البيانات إلى أشكال صحفية جذابة؛ وتعتمد صحافة البيانات بشكل أساسي على تحليل البيانات والأرقام وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات يمكن من خلالها أن نقدم للقارئ قصة غنية بالمعلومات، وذلك من خلال استخدام الإحصاءات والرسوم البيانية والتصميمات الجرافيكية المختلفة، كما تعتمد صحافة البيانات على عدد من المراحل تبدأ بجمع البيانات ثم تنظيمها وتحليلها والربط بين المتغيرات المختلفة، وتنتهي بتقديم القصة الصحفية إلى القارئ من خلال أحد الأشكال البصرية التي تساعد في تبسيط المعلومة المقدمة له.

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها



توجد عديد من التجارب العالمية الناجحة لصحافة البيانات، فلقد انطلق العرض البصري للقصص الصحفية من خلال البيانات منذ أكثر من مائة عام، وقد انتشر مصطلح "صحافة البيانات" خلال السنوات الأخيرة، أي ما بعد سنة الألفين، وقد اقتصرت أولى الأعمال على الخرائط الجغرافية والرسوم البيانية والمخططات قبل أن يرتبط الأمر بعالم الصحافة، وقد كان يشار في البداية إلى الصحافة بمساعدة الكمبيوتر

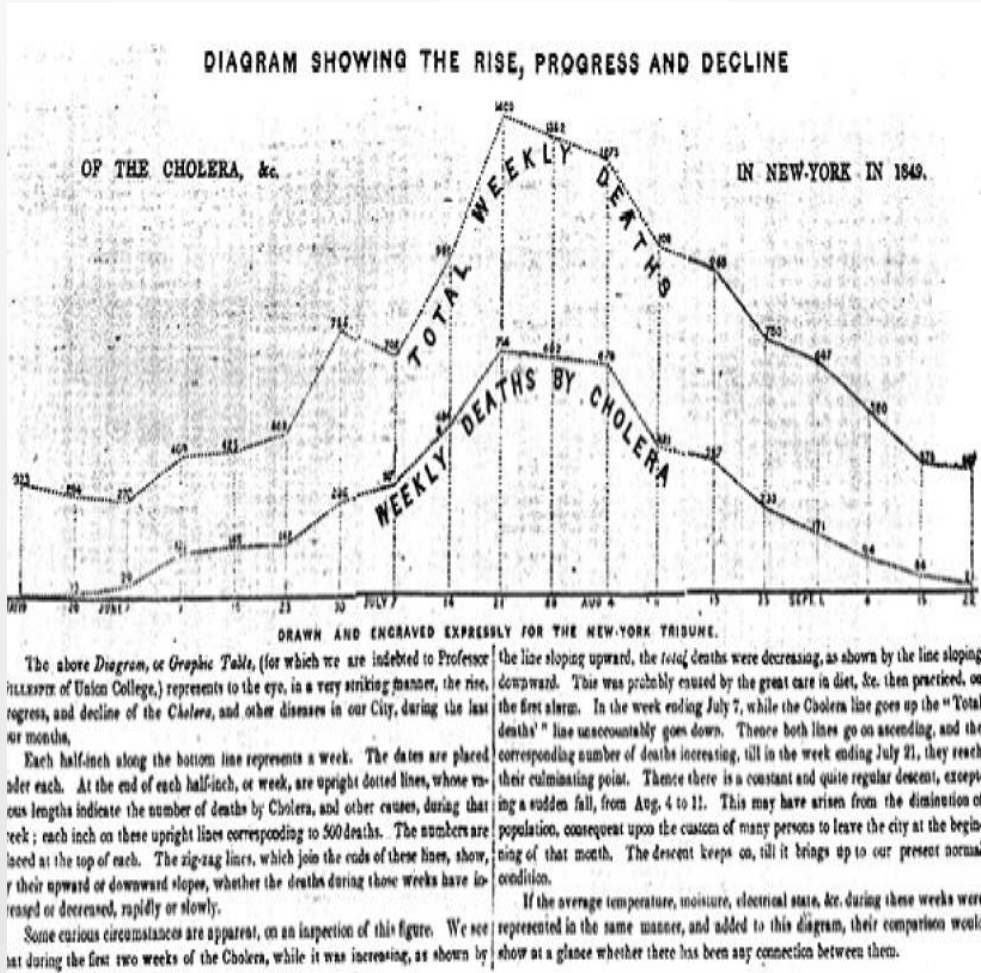
(Computer Assisted Reporting) قبل الحديث عن صحافة البيانات، في إشارة إلى استخدام الصحفيين للبيانات لتحسين تغطيتهم الصحفية ولتحفيز التقصي المتعمق في موضوعات معينة.

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها



ويرجع الظهور الأول لصحافة البيانات لعام 1821 حين نشرت صحيفة مانشستر جارديان بيانات عن العدد الحقيقي للطلاب الذين درسوا في أكثر من 70 مدرسة وكنيسة في مانشستر، بالإضافة إلى معلومات عن الإنفاق السنوي على التعليم في كل مدرسة، وتصنيف الطلاب الإناث والذكور في كل مدرسة، هذا ساعد على كشف العدد الحقيقي للطلاب الذين حصلوا على التعليم المجاني في المدينة، وفي صيف العام 1832 ظهر مرض الكوليرا في نيويورك ومات 3000 من سكانها في غضون أسابيع قليلة، وبحلول عام 1849 وصلت الوفيات جراء الوباء إلى 5000 لتوضيح متى كان المرض أكثر انتشارًا.

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها



• ونشرت صحيفة "نيويورك تريبيون" مخططًا يقارن بين وفيات الكوليرا الأسبوعية و إجمالي الوفيات الأسبوعية، وجاءت النتيجة أنه حين انخفض إجمالي الوفيات خلال الأسبوع الآخر من يونيو 1849 بدأت وفيات الكوليرا في الارتفاع بالفعل، وهو تمثيل مرئي ألمح إلى ذروة تفشي المرض.

• واستخدمت CAR (الصحافة بمساعدة الحاسوب) للمرة الأولى في عام 1952م من قبل شبكة CBS للتنبؤ بنتائج الانتخابات الرئاسية، ومنذ الستينيات سعى الصحفيون المحققون (العاملون في الولايات المتحدة) إلى مراقبة السلطة بشكل مستقل من خلال تحليل قواعد بيانات السجلات الحكومية بطرق علمية، وهو ما عرف أيضًا باسم "صحافة الخدمة العامة".

رسم بياني خطي يوضح وفيات مرض الكوليرا في أمريكا نشر عام ١٨٤٩ بصحيفة "نيويورك تريبيون"

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها

• وقد سعى مؤيدو هذه الأساليب بمساعدة الكمبيوتر إلى إظهار التوجهات العامة وتعميم المعرفة الشعبية، وكشف ظلم السلطات العامة والمؤسسات الخاصة؛ فعلى سبيل المثال، حاول فيليب ماير كشف ما كُتب عن أحداث الشغب عام 1967م في ديترويت يوضح أن المشاركة لم تقتصر على الجنوبيين الأقل تعليمًا؛ وفي الثمانينات كشفت سلسلة مقالات بيل ديدمان المعنونة بـ "لون المال" The Color of Money عن عنصرية ممنهجة في سياسات الإقراض في المؤسسات المالية الكبرى؛ وفي تحقيق بعنوان: "أين وقع الخطأ؟"



ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها



- وسعى ستيف دويغ إلى تحليل أنماط الخسائر الناتجة عن إعصار أندرو في بداية التسعينيات من أجل فهم تأثير السياسات والممارسات المعيبة للتنمية العمرانية، وهو ما أدى إلى أن جلبت التقارير المبنية على البيانات خدمة عامة قيمة، وحقت لكثير من الصحفيين الفوز بجوائز شهيرة.

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها

صحافة البيانات في العالم العربي:

- وعربيًا تعد صحافة البيانات متواضعة، حيث ما زالت تتلمس أولى خطواتها من خلال بعض المحاولات الفردية، ويعد موقع أنفو تايمز (Infotimes) أول موقع متخصص في صحافة البيانات في الشرق الأوسط.

- يمكنكم الاطلاع على موقع إنفوتايمز أول موقع متخصص في صحافة البيانات في الشرق الأوسط من خلال الرابط التالي :

<https://infotimes.org/>

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها



- وموقع إنفوتايمز هو وكالة حديثة في مصر أسسها عمرو العراقي عام 2012 يقدم الموقع مجموعة كبيرة من البيانات المصورة مقسمة إلى عدة تصنيفات من أبرزها السياسة والاقتصاد والتكنولوجيا والرياضة والشبكات الاجتماعية، وقد فاز الموقع بجائزة شبكة المحررين العالمية لصحافة البيانات لعام 2018 عن فئة أفضل فريق لصحافة البيانات بغرف الأخبار الصغيرة بالمناسبة مع Monitor de Victimas من فنزويلا.

www.midocean.ae

نموذج لإنفوجراف منشور على موقع إنفوتايمز

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها

انطلاق فعاليات مؤتمر من أجل صحافة بيانات متعمقة بالجامعة
الأمريكية

الاثنين 18:10 2018-03-05 | كتب: آية عبدالله |



تصوير: المصري اليوم

- وفي عام 2017 تم تأسيس شبكة صحفيي البيانات العرب التي تسعى إلى مساعدة المؤسسات الصحفية والصحفيين المستقلين لتبادل الخبرات وتطوير المهارات وتشارك الموارد لتعزيز مفهوم صحافة البيانات في المنطقة العربية ونشر المزيد من القصص الصحفية المدفوعة بالبيانات، وقد عقدت الشبكة في مارس 2018م المؤتمر الإقليمي الأول "من أجل صحافة بيانات متعمقة" في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، من أجل تحفيز الاهتمام بصحافة البيانات وتعليم الصحفيين الشباب إمكانات صحافة البيانات.
- ونستعرض فيما يأتي أبرز محطات تطور صحافة البيانات منذ الثمانينات إلى الوقت الحاضر.

www.midocean.ae

ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها

1821	عرض جدول بيانات بصحيفة مانشستر جارديان
1854	اقترح جون سنو خريطة تبين تركيز الكوليرا حول مضخات المياه.
1858	نشرت فلورنس نايتنجيل بيانات عن الجنود المتوفين في صفوف الجيش البريطاني.
1952	قامت قناة CBS التليفزيونية الأمريكية بجمع البيانات للتنبؤ بنتائج الانتخابات الأمريكية.
1989	حصول الصحفي الأمريكي بيل ديدما على جائزة بوليتزر لدراسته الإحصائية.
2000	دمقرطة النفاذ إلى قواعد البيانات.
2009	نشر الصحفي سايمون روجرز لركن " The Datablog " بالصحيفة البريطانية The Guardian.
2010	انعقاد أول مؤتمر دولي حول صحافة البيانات بأموستردام.
2012	حصول مايكل أرمسترونج على جائزة بوليتزر للصحافة الاستقصائية عن عمل قائم على صحافة البيانات.
2018	انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر شبكة صحفيي البيانات العرب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ثالثًا: مفهوم البيانات



■ كلمة Data جمع للكلمة اللاتينية Datum ومعناها مادة أو وحدة أو مفردة، و تستخدم كلمة Data في صورتَي الجمع والمفرد، ويشير مصطلح البيانات، إلى الحقائق والأرقام والحروف والرموز التي تصف موضوعًا ما أو فكرة أو حالة أو أي شيء آخر، فالبيانات تمثيل للحقائق أو المفاهيم أو التعليمات في شكل معياري يتوافق مع عمليات الاتصال أو الترجمة أو المعالجة بواسطة الإنسان أو الحاسوب.

■ وهى مفاهيم لغوية أو رياضية أو رمزية ليس لها معنى ظاهر تمثل الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث فهى تعبر عن حقائق خام أو ملاحظات حول ظواهر مادية أو معاملة منظمة.

ثالثًا: مفهوم البيانات



- فالبيانات كالرموز التي لم يتم تفسيرها بعد وعند تفسيرها تصبح معلومة ذات معنى، فهي بحاجة إلى المعالجة لاستخلاص المعاني والحقائق منها، ويمكن أن تأخذ أي شكل من أشكال الرموز و العلامات كالأرقام والحروف والصور والرموز وغيرها.
- وقد كان لشبكة الإنترنت وما رافقها من ظهور شبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في زيادة استخدام البيانات الأمر الذي أدى إلى زيادة حجمها وتضخمها بشكل يجعل من الصعب تحليلها واستخدامها، لذا تم استحداث طرق جديدة للتنقيب عن البيانات وتحليلها، ولهذا ظهر مصطلح البيانات الضخمة.

رابعًا: مفهوم البيانات الضخمة



- تعرف البيانات الضخمة على أنها بيانات متعددة الأبعاد غير منظمة بشكل ثابت كانت نتيجة انفجار العالم للبيانات في الوقت الحالي بالإضافة إلى صعوبة فحص البيانات، لذلك أصبح هناك حاجة ضرورية لتوفير أنماط (تحليلات) فعالة بدورها ستحافظ على أهمية هذه البيانات، وسيكون لهذه الأنماط تأثير عميق على العلوم والتصميم والأعمال.
- فالبيانات الضخمة هي مجموعة متنوعة و ضخمة من البيانات بأشكال متعددة مقروءة و مسموعة ومرئية، تنتج من مصادر مختلفة، تحتاج لوسائط غير تقليدية لمعالجتها والاستفادة منها.

خامسًا: خصائص البيانات الضخمة



اتفق الباحثون على ثلاث خصائص للبيانات الضخمة المعروفة بـ 3 Vs؛ لأن ثلاثتها يبدأ بحرف V، وهي الحجم Volume والسرعة Velocity والتنوع Variety، ومع إجراء المزيد من الدراسات تم إضافة المزيد من الخصائص كالصحة والقيمة والتعقيد وذلك كما يأتي:

1. الحجم Volume:

حجم البيانات المستخرجة من مصدر معين وعن طريق الحجم يمكن تحديد قيمة وإمكانات البيانات وهل ستصنف من ضمن البيانات الضخمة ويمكن اعتبار الحجم الخاصية الأكثر أهمية في تحليل البيانات الضخمة كما أنه وصفها بالضخمة لا يحدد بكمية معينة بل يقاس عادة بالبيتايت أو بالإكسابايت.

خامسًا: خصائص البيانات الضخمة

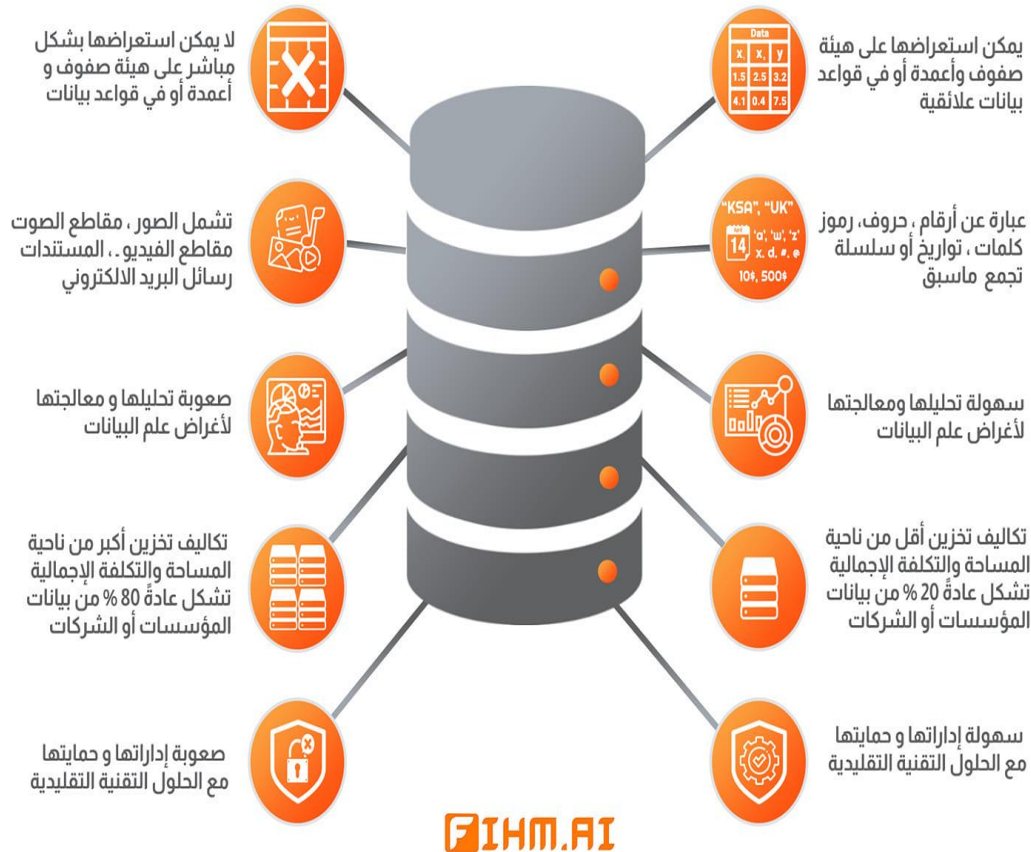
- ويتم تجميع هذه البيانات في قواعد بيانات للقيام بعمليات البحث والمشاركة والتحليل والمقارنة ومن ثم استخلاص النتائج.

2. التنوع Variety :

حيث تتنوع البيانات المستخرجة، وهو ما يساعد المستخدمين باحثين كانوا أو محللين على اختيار ما يناسب مجالات بحثهم من البيانات، ويقصد بالتنوع أن البيانات الضخمة تشمل أنواع عديدة مهيكلة في قواعد بيانات وبيانات غير مهيكلة، هذه البيانات غير المهيكلة تأتي من طابعها غير الممنهج مثل الصور ومقاطع وتسجيلات الصوت والفيديو، والرسائل القصيرة، وسجلات المكالمات، وبيانات الخرائط GPS، وغيرها، وهي تحتاج وقتًا وجهدًا لتهيئتها للتحليل.

www.midocean.ae

البيانات المهيكلة VS البيانات غير المهيكلة



خامسًا: خصائص البيانات الضخمة

3. السرعة Velocity:

وتعني سرعة الوقت اللازم لتدفق البيانات وتجميعها وإخضاعها لعمليات المعالجة والتحليل للوصول إلى البيانات التي تلبي حاجات المستخدمين؛ حيث تعتبر السرعة عنصرًا حاسمًا في اتخاذ القرار بناء على هذه البيانات، وهو الوقت الذي نستغرقه من لحظة وصول هذه البيانات إلى لحظة الخروج بالقرار بناء عليها.



خامسًا: خصائص البيانات الضخمة

4. الصحة Veracity :

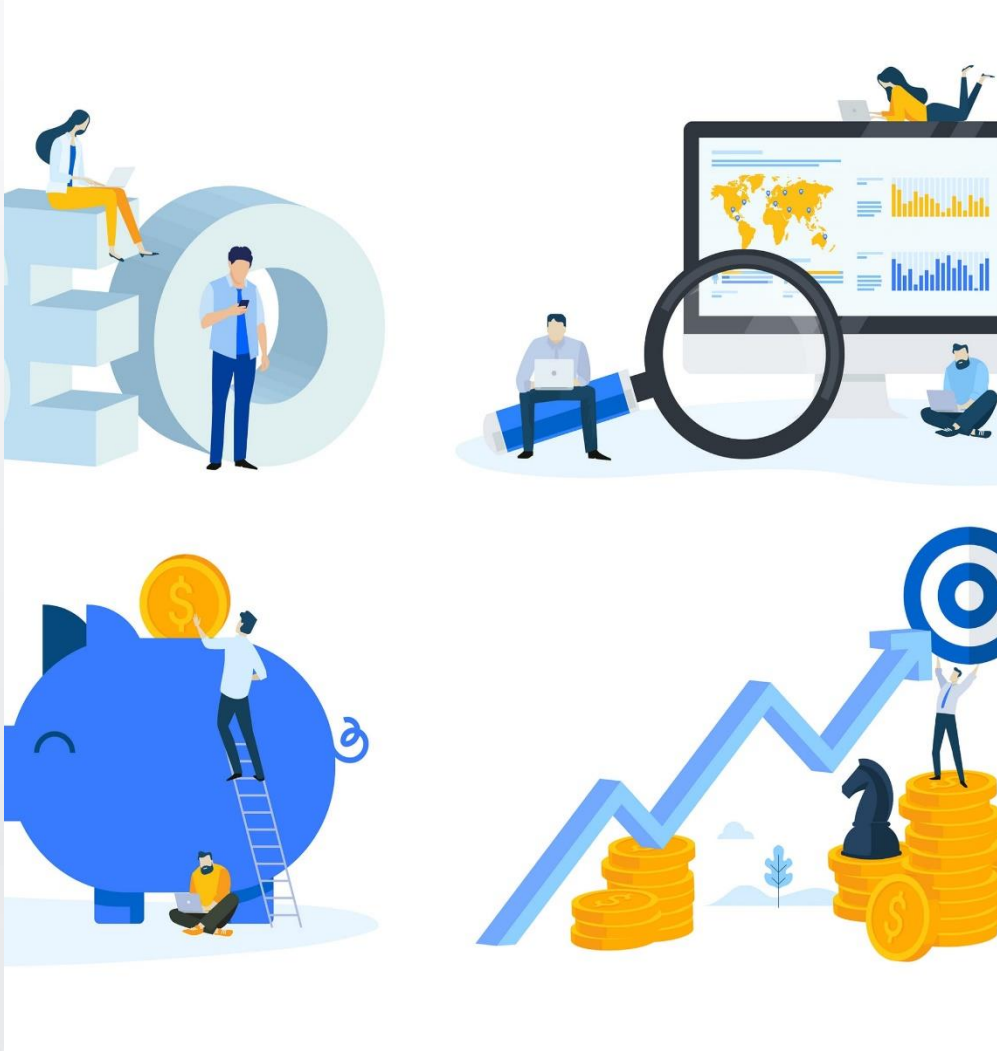
ويمكن أن يطلق عليها المصادقية، وهى تعني الثقة في البيانات حيث تتعدد أشكال البيانات و تتفاوت جودتها؛ إلى أنه يمكن التعامل معها لفهمها بواسطة التكنولوجيا التحليلية، حيث أن الأحجام الضخمة تفتقر إلى الجودة وصعوبة الفهم، وهذا يتطلب تحليلًا دقيقًا لها من حيث فائدتها مع تحري من مصدرها وصحتها.



خامسًا: خصائص البيانات الضخمة

5. القيمة Value :

وتعني مساعدة البيانات في الوصول إلى القرار السليم في الوقت المناسب ومثال ذلك مساهمتها بالنسبة للشركات في تحديد احتياجات الزبائن بشكل أفضل و زيادة المبيعات و اتخاذ قرارات زيادة الإنتاج أو خفضه أو بيع جزء من الأسهم في الوقت السليم، ومن الأمثلة على البيانات ذات القيمة التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات: تحليل 12 تيرابايت من التغريدات لمعرفة مشاعر المستهلكين حول منتج معين.



خامسًا: خصائص البيانات الضخمة



6. التعقيد Complexity:

حيث تجمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل: المستشعرات والويب، والمعاملات الشرائية والبنكية، وأنماط النوم، والعادات الغذائية، والتاريخ المرضى والسجلات الجنائية وغيرها، هذا بدوره يقود إلى مشكلة بسبب اختلاف تراكيب البيانات، وهو ما يتطلب تحويلها وربطها؛ لإنتاج بيانات قابلة للتحليل.

خامسًا: خصائص البيانات الضخمة



ويتضح لنا مما سبق أن خصائص البيانات تتفق مع المعايير التي يتم على أساسها تحديد ما إذا كانت ترتقي إلى مستوى القصة الصحفية وبالتالي تحويلها إلى قصص صحفية؛ حيث الضخامة مثلًا ترتبط بحجم البيانات عن الحدث، فكلما كان الحدث أكبر كانت البيانات الواردة عنه أكبر، وبالتالي زادت قوة تأثيره، وقد أصبحت وسائل الإعلام تعتمد على البيانات وتحليلها من مصادر إلكترونية مثل: جوجل وفيسبوك وتويتر و كافة وسائل التواصل، أو حتى مواقع التسويق والخدمات، وبالتالي تستفيد من الكم الكبير من البيانات في تجويد المواد الصحفية المنشورة وتعزيز قيمتها ، كذلك فإن الآنية أو التوقيت أو السرعة أحد أهم معايير النشر الصحفي، وترتبط المصداقية بالموضوعية والدقة من حيث التثبت من البيانات قبل نشرها.

سادسًا: الفرق بين البيانات والمعلومات



□ في كثير من الأحيان يستخدم مصطلح البيانات والمعلومات بالتبادل كمترادفين على الرغم من اختلاف معنى كل منهما، فالبيانات تعد المادة الخام لأي عمل صحفي وتأخذ عادة شكل أرقام أو معطيات أولية يمكن جمعها عن موضوع محدد، وهي نادرًا ما تكون مفيدة بمفردها.

سادسًا: الفرق بين البيانات والمعلومات

ما الفرق بين

البيانات والمعلومات

البيانات

عبارة عن مادة خام تحتاج إلى التنظيم والمعالجة بطريقة ما لتشكل المعلومات، ويمكن أن تكون مجموعة من الأرقام، أو الحروف، أو الكلمات، أو رموز خاصة، أو صور أو مقاطع صوتية أو مقاطع مرئية.

المعلومات

حقائق مفيدة يتم التوصل إليها كنتيجة لمعالجة البيانات، وتُعرّف المعلومات بأنها بيانات مُعدّة ومنظمة.

SDAIA
الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي
Saudi Data & AI Authority

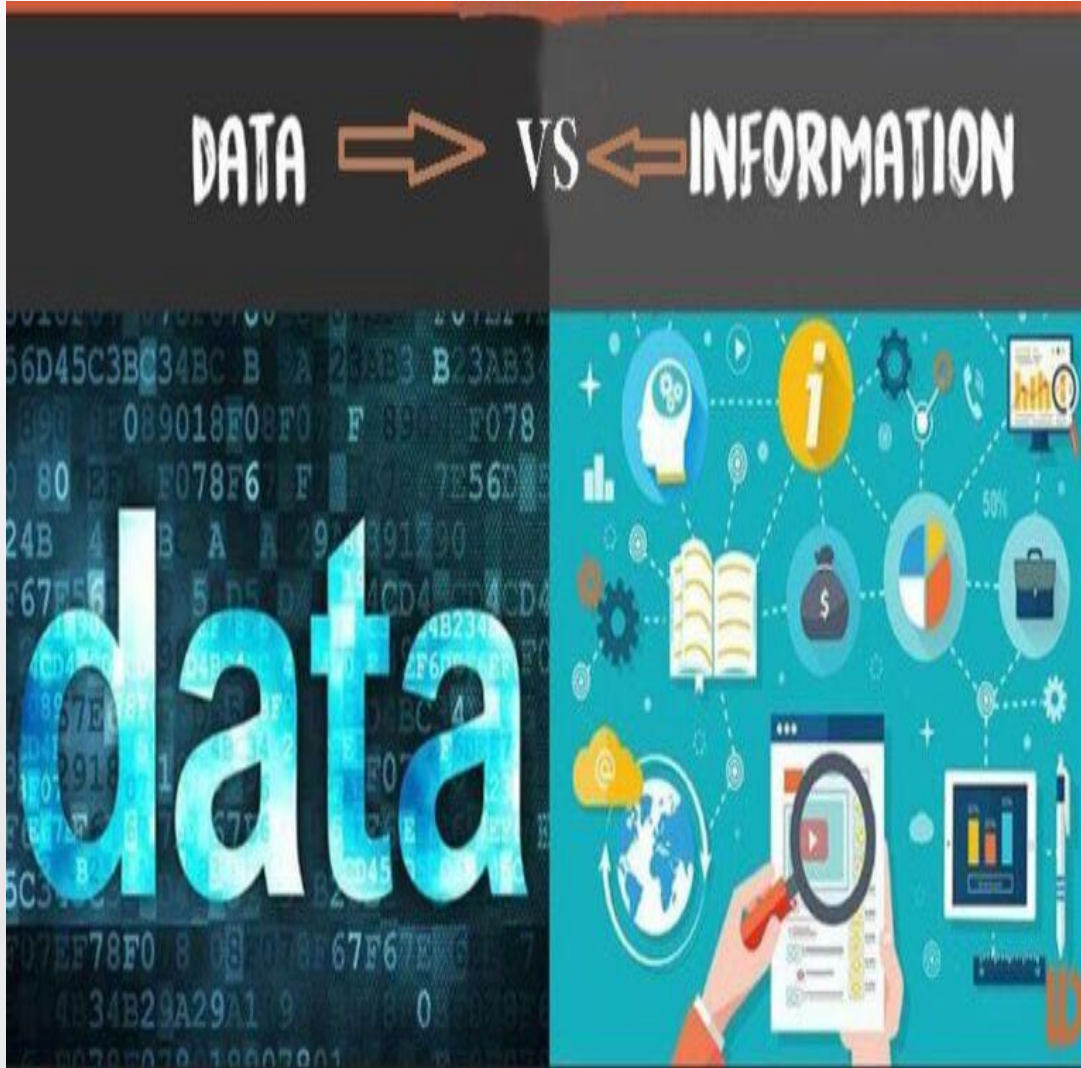
@SDAIA_SA SDAIA.GOV.SA

□ فالأرقام بمفردها لا قيمة لها بدون سياق، فقد تقرأ رقمًا على النحو الآتي (2026541111) إلا أنه قطعًا لن يلفت انتباهك ؛ لأنه ليس له معنى، في حين لو جاء على النحو الآتي (+2026541111) فسيُبدل حتمًا على أنه رقم هاتف في الولايات المتحدة الأمريكية، وإذا كتبت إلى جواره أنه هاتف الاتصال بالبيت الأبيض ستزيد أهميته لك، لأنه بات في سياق واضح يسهل فهمه واستخدامه.

سادسًا: الفرق بين البيانات والمعلومات

أوجه الفروق بين البيانات والمعلومات:

1. تبدأ أي عملية معلوماتية بالبيانات وتنتهي بتقديم المعلومات.
2. تتكون البيانات من حقائق ومشاهدات عدة، تجمع وتقدم مادة خامًا للمعلومات لكي تعالج.
3. المعلومات هي نتاج معالجة البيانات، وهي مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت لجعلها قابلة للاستخدام ومن ثم تحليلها للاستفادة منها.
4. تكون البيانات في الغالب على هيئة أشكال أو أرقام أو جداول، وبعد أن تحلل تنتج المعلومات التي تكون في الغالب على هيئة نصوص توضيحية.



سادسًا: الفرق بين البيانات والمعلومات

5. من الصعب وضع حد قاطع بين المعلومات والبيانات، فالمعلومات كانت بيانات في مرحلة سابقة، وما يعد بيانات يتحول في وقت لاحق إلى معلومات.

□ ولتوضيح الفرق بين البيانات والمعلومات توضيح أدق يمكن النظر إلى عملية البحث وجمع البيانات الدورية التي تنفذها الجهات الحكومية، ففي كل عام تحصر المؤسسات الحكومية تعداد السكان، وتجمع بعض الإحصائيات من المواطنين، مثل: إجمالي الدخل، ومستوى التعليم، و العديد من المعايير الأخرى.

www.midocean.ae

ما الفرق بين البيانات والمعلومات ؟

1 ماهي البيانات ؟

البيانات

هي المادة الخام التي تتم معالجتها للمعلومات، أو لمجموعة من التفاصيل. وهي بيانات غير منظمة، أو حقائق بحاجة لمعالجة. وهي الحقيقة الواضحة التي بحاجة لمعالجة من أجل الوصول لمزيد من المعلومات، وهي لغة الحاسوب تكون بلا فائدة طالما أنه لم تتم معالجتها، أو تحويلها لشيء آخر. البيانات تأتي في شكل أرقام، وتواريخ، وأعداد، وتكون غير معالجة.

مثال على ذلك

بيانات السكان: خلال التعداد السكاني، يتم جمع البيانات من جميع المواطنين

2 ماهي المعلومات ؟

المعلومات

المعلومات من البيانات، والهدف الذي جُمعت من أجله. البيانات لا تعتمد على المعلومات، إنما الأخيرة تعتمد على البيانات. المعلومات هي المعنى أو المضمون الذي تشكل بمساعدة البيانات. بالمعلومات، بشكل أساسي تتكون هي البيانات المعالجة، وتُعرف البيانات التي يمكن أن تكون مفيدة

مثال على ذلك

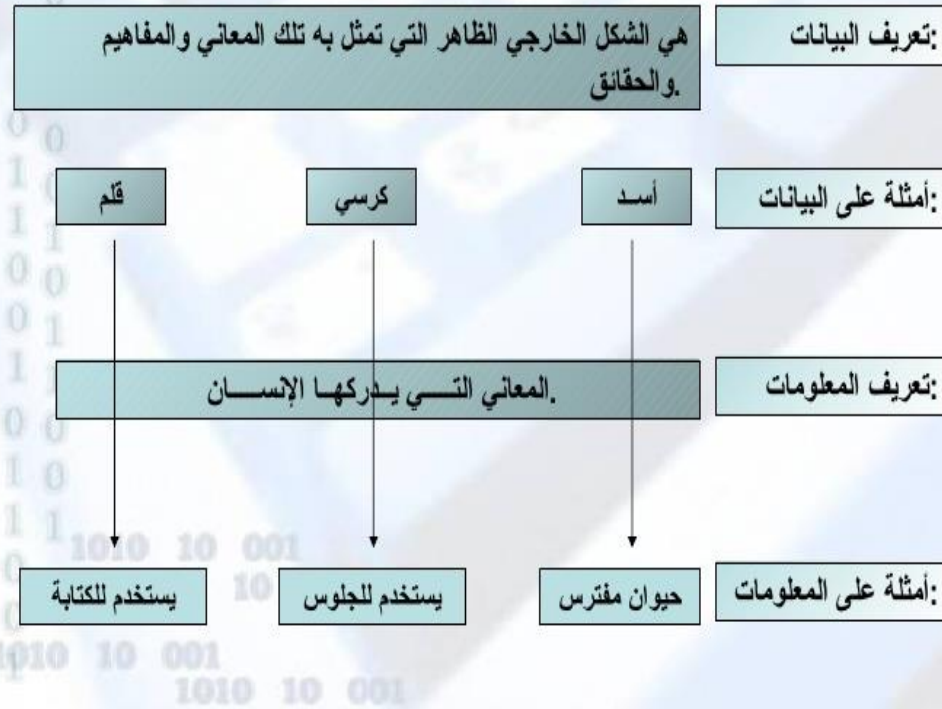
تقارير التعداد السكاني: يمكن استخدام بيانات التعداد، للوصول إلى معلومات حول إجمالي سكان البلاد، أو معدل الأمية

YEMENIDJN

شبكة صحفيي البيانات - اليمن

سادسًا: الفرق بين البيانات والمعلومات

البيانات والمعلومات



ويمكن تلخيص الفرق بين البيانات والمعلومات في كون البيانات أرقامًا، في حين المعلومات هي المعنى الذي تحمله هذه الأرقام، وأن البيانات وحدها لا معنى لها، ووضعها في سياق محدد هو الذي يعكس جوهرها، وتعد البيانات نقطة البداية للوصول للقصة الصحفية، في حين المعلومات هي التفاصيل التي تحملها القصة الصحفية للقارئ.

سابعًا: الفرق بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية التقليدية



يدور الجدل بين خبراء الإعلام حول مسمى صحافة البيانات وعلاقتها في الممارسة الصحفية السابقة التي تستخدم تقنيات الحاسوب لتحليل مجموعة من البيانات فمنهم من يرى وجود اختلاف بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية وفي الآخر تقول أنه لا يوجد فرق يذكر وإنما هي جزء من تقليد القديم لكنها تستجيب لظروف الأحوال الجديدة، وسنتعرف على أبرز أوجه التشابه والاختلاف بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية.

سابعًا: الفرق بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية التقليدية

السمات المشتركة بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية:

1. تتشابه الصحف الإلكترونية مع صحافة البيانات في تعدد الوسائط المستخدمة، فكلتاها تقدم الصوت والصورة والنص تقديمًا مترابطًا، كما أنهما تتعاملان مع المحتوى الرقمي.

2. القابلية للتفاعل والمشاركة.

3. الشخصية (لكل مؤسسة طابع خاص فيها يميزها عن غيرها).

4. الحدود المفتوحة في النشر والمصادر، وسرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة في أوسع مجتمع محلي ودولي في أسرع وقت.

www.midocean.ae



سابعًا: الفرق بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية التقليدية

أوجه الاختلاف بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية:

1. الفرق بين صحافة البيانات والصحافة التقليدية هو اعتماد الصحفي اعتمادًا أساسيًا على قاعدة البيانات لخلق قصص خبرية تثير الرأي العام وبذلك تعد البيانات هي نقطة البداية لتقديم عرض بصري يروي قصة صحفية.

2. ولا تقتصر صحافة البيانات على جمع المعلومات فقط، بل على انتقائها وتوضيها وعرضها للقارئ أيضًا، فأحيانًا لا نعطي قيمة للبيانات التي نجمعها، ولكن قد تمكنا هذه البيانات بعد توضيها من اكتشاف حقائق نجهلها.



سابعًا: الفرق بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية التقليدية

صحافة البيانات	الصحافة الإلكترونية التقليدية	
مجموعة مصادر بمعلومات واسعة جدا	جهات محدودة بمعلومات قليلة	المصادر
بيانات وأرقام	صور وفيديوهات وأصوات	المادة الخام
أرقام ووثائق هي الأساس	جمل ومعلومات في غالبيتها	الشهادات
تتكلم بسعة في قضايا جوهرية	غالبًا تبحث في قضايا فريدة للدلالة على العام	نوع القضايا
أساسي	مجاله محدود جدًا	الإبداع الفني
تعتمد اعتمادًا أساسيًا على البرامج والتكنولوجيا	محدودة	التكنولوجيا في إنتاج المادة
تجعل الأرقام مفهومة وتحتاج للتحليل والربط	صياغة الموضوع دون تحليل	التحرير
زوايا جديدة تفاعلية	تقليدية مع تطورات بسيطة	زاوية المعالجة

ثامناً: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية



1. تعتبر صحافة البيانات تطوراً هاماً في مجال الصحافة الحديثة، حيث تعتمد على منهجية قائمة على أساليب البحث العلمي، يتجاوز دورها البسيط من مجرد الإبلاغ عن وجود مشكلة، بل تسعى لاكتشاف جذور هذه المشكلة وتحليلها بمزيد من العمق، تختلف بذلك عن الصحافة التقليدية التي تعتمد غالباً على تقديم الأحداث بشكل عزلي.

2. تتضمن مهمة صحفي البيانات العديد من العمليات الأساسية مثل: جمع البيانات وتنظيمها ومعالجتها، ثم تحليلها بشكل دقيق للإجابة على أسئلة محددة، بعد ذلك يقوم الصحفي بتصوير البيانات بصورة بصرية لجعلها أكثر فهماً وجاذبية للجمهور.

ثامناً: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية



3. تمكننا صحافة البيانات من التركيز على الصورة الكاملة للأحداث بدلاً من النظر إليها على أنها أحداث فردية معزولة، يتيح لنا هذا النهج استكشاف ما إذا كانت هناك مشكلة هيكلية تؤثر في هذه الأحداث أو لا، فنجد أنفسنا نطرح هذا السؤال: هل هذه القصة تعتبر حالة عابرة؟ أم هل تشير إلى وجود مشكلة هيكلية تؤثر على المجتمع بأكمله.

4. تستخدم البيانات كأداة أساسية للكشف عن الاتجاهات وفهم الصورة كاملة بشكل أفضل، فعلى سبيل المثال نعرف جميعاً مشكلة جائحة كوفيد 19 ونعلم أنها مشكلة فلا حاجة للبحث عن البيانات للعثور على القصة؛ لأنها موجودة بالفعل، لكننا نستخدم البيانات لتقديم القصة بشكل أكثر إيضاحاً وفعالية.

ثامناً: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية

ويظهر لنا وباء كوفيد 20 كيف أن البيانات أصبحت أساسية للصحافة في جميع أنحاء العالم، فقد أدرك الصحفيون أن البيانات تشكل الجوهر الأساسي لفهم هذه الجائحة والتعاطي معها، فقد تم توجيه جميع القرارات الهامة بشأن كوفيد 19 بناء على البيانات الصادرة عن السلطات الصحية، وكانت مهمة الصحفيين توجيه الجمهور من خلال توضيح هذه البيانات والمعلومات بشكل سلس وجاذب، مما ساهم في تثقيف وزيادة الوعي لدى الجمهور، وبهذه الطريقة تمكن الجمهور من تحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة في مكافحة الوباء.



دبي

تمدد تدابير الوقاية
من كورونا

خفض الأعداد في دور السينما والأنشطة والفعاليات الترفيهية والرياضية داخل القاعات المغلقة بنسبة 50% من الطاقة الاستيعابية للمكان مع تعزيز الإجراءات الوقائية



المدة

من فبراير إلى
منتصف أبريل 2021
(مطلع شهر رمضان)

أعداد زوار مراكز التسوق ونزلاء الفنادق ومستخدمي أحواض السباحة والشواطئ الخاصة في المنشآت الفندقية لا تتجاوز 70% من الطاقة الاستيعابية للمكان



الواحدة بعد منتصف الليل الموعد الأقصى لإغلاق المطاعم والمقاهي



إحكام الرقابة وتكثيف حملات التفتيش والزيارات الرقابية لتأكيد تطبيق بروتوكولات الوقاية والتدابير الاحترازية، وفي مقدمتها الالتزام بالتباعد المكاني وارتداء الكمامات



www.al-ain.com

www.midocean.ae

ثامناً: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية



5. تعزز صحافة البيانات بشكل كبير من العلامة التجارية سواء كانت لموقع إلكتروني أو قناة إعلامية، أو مؤسسة إخبارية، فإنها تمنح هذه الوسائل الإعلامية وجهًا رقميًا حديثًا وقوة استثنائية تمكنها من استغلال التكنولوجيا والبرمجة لإجراء تحقيقات دقيقة قائمة على الأدلة، فيترجم هذا النهج إلى زيادة في عدد المشتركين وزيادة القيمة التي تقدمها للقراء، إضافة إلى ذلك تعزز من تطوير غرف الأخبار الجديدة، حيث كلما زادت القصص القائمة على البيانات، زادت أيضًا مجموعة المهارات التقنية والفنية المتوفرة، وهذا يفتح الباب أمام المزيد من الإبداع و الابتكار لجذب جمهور أوسع وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل، وخاصة الجمهور الأصغر سنًا الذي ينجذب للأدلة والتحقيقات المرئية .

ثامناً: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية

- الاستفادة من البيانات والتصور البصري فصحافة البيانات تمثل وسيلة قيمة لتبسيط المفاهيم المعقدة، واستفادة صحيفة واشنطن بوست من هذه الأساليب بشكل فعال عندما قامت بتوظيف تصور مرئي بسيط لشرح كيفية انتقال العدوى من فرد سليم إلى فرد مصاب في تقريرها: (لماذا تفشى فيروس كورونا بهذه السرعة وكيف يمكننا تسطيح المنحنى؟) من خلال هذا التوضيح نجحت الصحيفة في نقل مفهوم التباعد الاجتماعي بطريقة تؤثر بشكل فعال في الجماهير، وشرحت لماذا يجب أن نلتزم بهذا التباعد الاجتماعي ولماذا يجب أن نبقى في المنازل بطريقة علمية.

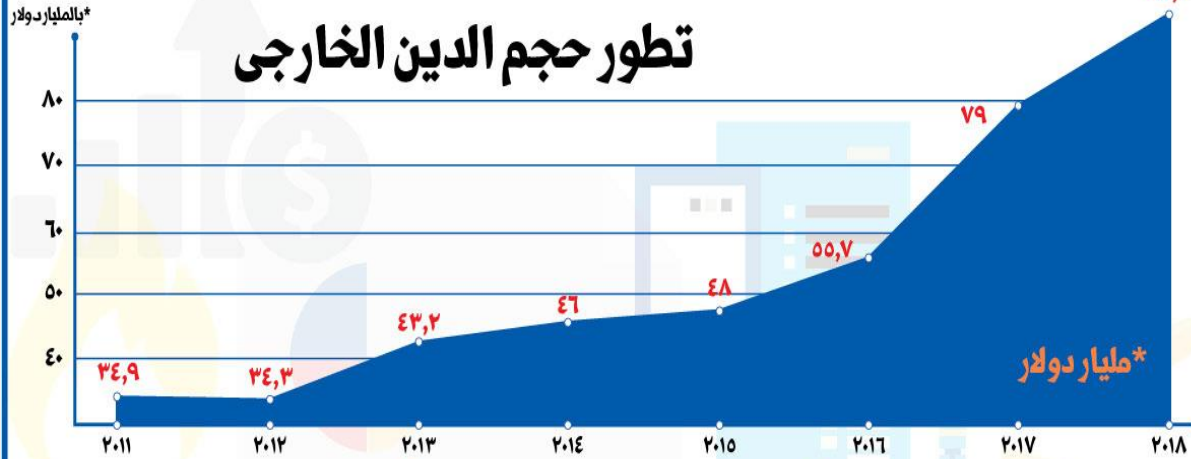
يمكنكم الاطلاع على تقرير (لماذا تفشى فيروس كورونا بهذه السرعة وكيف يمكننا تسطيح المنحنى؟) على موقع واشنطن بوست من خلال الرابط التالي:

<https://www.washingtonpost.com/graphics/2020/world/corona-simulation-arabic/>

ثامنًا: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية

7 . تجعل صحافة البيانات التقرير الصحفي بارزًا وبعيدًا عن الانتحال ويجعل من الصعب على المنافسين نسخ أو سرقة القصص بسهولة؛ فالمكونات التفاعلية المخصصة مثل: الخرائط والرسوم البيانية تمثل ملكية خاصة لكل مؤسسة أو صحفي، مما يحمي المحتوى من التكرار، ويضيف قيمة فريدة للصحافة.

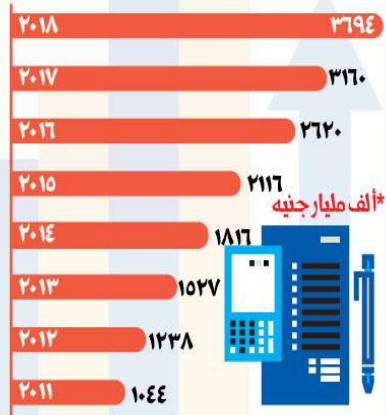
تطور حجم الدين الخارجي



متوسط نصيب الفرد من الدين الخارجي



الدين العام المحلي



تحويلات المصريين في الخارج



ملخص المحاضرة

- أولاً: مفهوم صحافة البيانات.
- ثانيًا: نشأة صحافة البيانات وتطورها.
- ثالثًا: مفهوم البيانات.
- رابعًا : مفهوم البيانات الضخمة.
- خامسًا: خصائص البيانات الضخمة.
- سادسًا: الفرق بين البيانات والمعلومات.
- سابعًا: الفرق بين صحافة البيانات والصحافة الإلكترونية التقليدية.
- ثامنًا: دور صحافة البيانات في تحسين الصحافة التقليدية.

شكرًا لاستماعكم